مجلة حقوق الإنسان

ألعاب من أجل

ANHRE أنهر
الشبكة العربية للتربية على حقوق الإنسان والمواطنة
Arab Network for Human Rights & Citizenship Education

equitas
Centre international d'éducation aux droits humains
International Centre for Human Rights Education

Canadian International Development Agency
Agence canadienne de développement international

البرنامج الإقليمي لحقوق الإنسان وبناء السلام

فهرس المحتويات

المقدمة 3

دورة تدريب المدربين التجريبية 4

التطبيقات المحلية التجريبية 5
- **فلسطين** 5
- **الأردن** 5
- **العراق** 6
- **اليمن** 6
- **المغرب** 6
- **مصر** 7

حفل اطلاق الرزمة التربوية 7

مشروع الوكالة الكندية للتنمية الدولية (سيدا) البرنامج الإقليمي لحقوق الإنسان وبناء السلام 8

ورشة التوجيه والاشراف للمدربين وورشة تدريب المدربين الإقليمية 9

المشاريع التطبيقية في كل من الأردن والعراق ولبنان بعد ورشة تدريب المدربين الإقليمية 10
مشروع الأردن

- المشروع المحلي 10
- الخطط الفردية 11

مشروع العراق

- المشروع المحلي 15
- الخطط الفردية 16

مشروع لبنان

- المشروع المحلي 18
- الخطط الفردية 19

تقييم المشروع في الأردن ولبنان والعراق 21

نتائج المشروع 23

ماذا بعد !؟ 23

المقدمة

"كنت انتهك حقوق اطفالي بدون ان اعلم، ان تدربي على هذه الرزمة جعلني ادرك اهميتها وغيرت في شخصيا، .. أصبحت أعتني بأطفالي أكثر."

"أصبحت استخدم الألعاب مع اطفالي لحل النزاعات بينهم .. الرزمة قربتني من أطفالي أكثر...."

"كنا نؤمن بحقوق الطفل ومع وجود الرزمة أصبح لدينا أداة فعالة لبرمجة هذا الإيمان الى تطبيق فعلي حقيقي"

"الرزمة ساعدت في تحسين سلوك الأطفال المتنمرين، أصبحت الآن قادرا على استخدام الأنشطة التي تعالج هذه المشكلة مع الأطفال"

طفل من دار الأيتام: "شعرت الآن اننا فعلاً اخوة"

ما هو هدف هذه الرزمة؟

تساعد هذه الرزمة على تعزيز حقوق الإنسان وعدم التمييز وحل النزاعات بصورة سلمية في برامج التربية غير الرسمية للأطفال، من قبيل المخيمات الصيفية أو الأنشطة التي تُنفَّذ بعد الدوام المدرسي، أو في حصة التربية الرياضية في حرم المدرسة.

ما هي الفئات التي تستهدفها الرزمة؟

- تستهدف الرزمة الأطفال في الفئة العمرية من 6 سنوات إلى 12 سنة، للمساعدة على إدماج قيم حقوق الإنسان في مواقفهم وسلوكهم.
- برامج التعليم الرسمية أو غير الرسمية ، لتحسين قدرتهم على تعزيز قيم حقوق الإنسان وحل النزاعات سلمياً في إطار أنشطتهم مع الأطفال.

ما هي القيم التي تعززها الرزمة؟

تساعد الرزمة على تعزيز القيم الإيجابية التي تنبثق من المبدأين الأساسيين الواردين في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهما الكرامة الإنسانية والمساواة.

أما قيم حقوق الإنسان التي تعززها الرزمة، فهي:

- التعاون
- الاحترام
- المساواة
- الإدماج
- احترام التنوع
- المسؤولية
- القبول

المنهج التربوي للرزمة التربوية

أُعدت هذه الرزمة باستخدام نموذج التعلم التحولي. ولذا فإن الأنشطة الواردة في الرزمة مصمَّمة كي تتجاوز مجرد بث المعارف والمهارات، وتهدف إلى خلق وعي بالقيم لدى الأطفال استناداً إلى تجاربهم الخاصة وتفكيرهم النقدي.

وقد أُعدت الأنشطة الواردة في الرزمة لإدماج الأطفال بشكل فعال في عملية التعلم، وإتاحة الفرصة لهم لاكتشاف أهمية حقوق الإنسان بأنفسهم، ووضع استراتيجيات ممارسة قيم التعاون واحترام التنوع والعدالة والإشراك والاحترام والمسؤولية والقبول موضع التطبيق في حياتهم العملية.

ما هو هدف هذا المنهج؟

إن منهج التعلم هذا، الذي يقوم على أساس تجارب الأطفال وتفكيرهم، يمكن أن يساعد على إحداث تغييرات في المواقف والسلوك، وذلك بتشجيع الأطفال على إدماج قيم حقوق الأطفال في حياتهم.

ومع استمرار تنفيذ الأنشطة (الألعاب) الواردة في الرزمة، ستبدأ بملاحظة أنواع من التغيير لدى الأطفال، من قبيل: تزايد المشاركة والتعاون وروح الفريق؛ وزيادة احترام التنوع والاختلافات؛ وارتفاع مستوى الإشراك والقبول؛ والتعبير عن المشاعر على نحو أفضل؛ وتحسُّن القدرة على منع نشوب النزاعات وحلها بصورة سلمية؛ والشعور بالمسؤولية على نحو أقوى.

وبوسع الأطفال تحويل ما تعلموه إلى سياقات أخرى، عن طريق إدماج التغيرات في حياتهم، سواء في البيت أو المدرسة.

كيف تعمل الأنشطة؟

إن كل نشاط يستخدم تجربة الأطفال كنقطة انطلاق. إذ أن مشاركة الأطفال في لعبة ما تتيح لهم فرصة أن يعيشوا معاً في مجموعتهم تجربة ملموسة، يمكنهم أن يتعلموا منها.

وبعد كل لعبة تدور مناقشة بين أفراد المجموعة، حيث ينخرط الأطفال في عملية تفكير نقدي، حيث تُتاح لهم فرصة التحدث عن تجربتهم والتأمل في سلوكهم بالارتباط بقيم حقوق الإنسان، واقتراح أساليب لإدماج هذه القيم في حياتهم العملية.

إن المشاركة في لعبة (وهي تجربة ملموسة)، تعقبها مناقشة ضمن المجموعة (وهي تفكير نقدي) يساعدان على بناء الوعي بقيم حقوق الإنسان لدى الأطفال، ويعززان السلوك الإيجابي الذي يقوم على هذه القيم.

ونظراً لأن التربية على حقوق الإنسان عملية مستمرة، فإن من المهم إجراء الأنشطة التي تعزز

هذه القيم بشكل منتظم من أجل المحافظة على عملية التعلم الخاصة بالأطفال وتعزيزها.

لماذا أُدمج أنشطة الرزمة في برنامجي؟

إن الرزمة تساعدك على تعزيز القيم الإيجابية أثناء عملك مع الأطفال. وهي تتضمن أنشطة سهلة وممتعة يمكنك أن تقوم بها مع مجموعتك بشكل منتظم. وكقائد يمكنك استخدام هذه الرزمة على أنها:

أداة وقاية

إن الأنشطة تساعد على تعزيز القيم الإيجابية من قبيل التعاون والإشراك واحترام التنوع. كما تساعد على خلق مناخ إيجابي وتقليص عدد النزاعات داخل المجموعة .

أداة تدخل

يمكن أن تشكل الأنشطة جزءاً من الرد البنَّاء على الحوادث التي تقع في المجموعة. ولمساعدتك على استخدام الرزمة كأداة تدخل وحل لبعض المشاكل مثل ضعف روح التعاون، الأطفال لا يستمعون لبعضهم البعض، هناك مشاكل عنف وتنمر، حل مشاكل الاقصاء والشلليه، او التمييز.

أداة لتمكين الأطفال

يعيش الأطفال والشباب يومياً في ظروف تنطوي على تمييز. فربما يتأثرون، على سبيل المثال، بالنمطية في وسائل الإعلام، أو يقعون ضحايا للسخرية بسبب مظهرهم الجسدي، أو يرددون النكات والتعليقات العنصرية التي يسمعونها.

ونظراً لتفشي التمييز، فإن من الأهمية بمكان، ليس زيادة الوعي بهذه القضية فحسب، وإنما تمكين الأطفال وتسليحهم بالمهارات الضرورية لمواجهة التمييز بشكل بنَّاء.

إن الأنشطة الواردة في الرزمة تتيح للأطفال، من خلال اللعب، فرصة مواجهة حالات يجدون أنفسهم فيها مضطرين للاختيار بين أشكال السلوك المختلفة، من قبيل الإدماج أو الإقصاء، العنف أو الحوار، المنافسة أو التعاون. واستناداً إلى هذه التجارب الملموسة، يناقش الأطفال، كمجموعة، الأسباب التي تجعل احترام التنوع والإشراك والقبول أمراً مهماً، ومن ثم اقتراح إجراءات لترجمة هذه القيم إلى ممارسة عملية في حياتهم اليومية.

كما تتيح الأنشطة الواردة في الرزمة للأطفال فرصة تنمية مهارات عملية للتصدي للتمييز. ويتعلم الأطفال كيف يدركون السلوكات والمواقف التي تنطوي على تمييز، ويقترحون حلولاً أكثر شمولاً واحتراماً للتنوع. ويحدونا الأمل في أن القيم والمواقف الإيجابية التي ينمِّيها الأطفال من خلال أنشطة الرزمة سترافقهم إلى سن الرشد. وهذا أمر يسهم في بناء مجتمع أكثر احتراماً لحقوق الإنسان.

دورة تدريب المدربين التجريبية "ألعاب من أجل حقوق الانسان" 3-7 شباط 2010

تم تدريب 10 من أعضاء شبكة أنهر و9 مدرسين ومشرفين تربويين في مدارس وكالة الأمم المتحدة للإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينين بالإضافة إلى أعضاء منظمة العفو الدولية في الأردن. تم تمويل هذه الدورة إلى وكالة الإتحاد الكندي (سيدا). تتعلق هذه الورشة باستخدام حقيبة أدوات " ألعاب من أجل حقوق الإنسان" والتي تم تطويره من قبل اكويتاس أساساً كوسيلة لتطوير استراتيجيات مستدامة للنهوض بالدمج وعدم التمييز والتعدّد الثقافي وحقوق الإنسان والحل السلمي للنزاعات في البرامج التعليمية الحالية للأطفال والشباب.

هدفت الورشة إلى ما يلي:

1. التعرّف على قيم حقوق الإنسان كما هي معرّفة في حقيبة "ألعاب من أجل حقوق الإنسان "والتي تعتبر أساسيةً للنهوض بحقوق الإنسان.

2. تعزيز المهارات المتّصلة بتطوير وتوفير برامج غير رسمية لتعليم حقوق الإنسان مما ينسجم مع الهدف من استعمال الأطفال لحقيبة أدوات "ألعاب من أجل حقوق الإنسان."

3. تطوير المشاركين لخطط لتطبيق ما تعلّموه واستخدام حقيبة أدوات "ألعاب من أجل حقوق الإنسان" في منظماتهم ومجتمعاتهم المحلية لتجريب الرزمة وتكييفها مع البنية المحلية.

اعتبارات أساسية

هناك عدّة اعتبارات أساسية لتكييف حقيبة أدوات "ألعاب من أجل حقوق الإنسان" مع سياق الشرق الأوسط وشمال افريقيا :

1. تمّ إعداد الرزمة التربوية أساساً للأطفال بين سن ال 6 وال 12 كوسيلة لتعزيز التنوّع والوقاية من العنصرية

2. تبيّن الرزمة التربوية منهجاً تعليمياً للترويج لقيم حقوق الإنسان من خلال اللعب، وهي بهذا تشكّل أكثر من مجرّد حزمة ألعاب. إذ يتطلّب استخدام الحقيبة بشكل فاعل فهماً عميقاً لهذا المنهج التعليمي لموائمته وفقاً لذلك .

3. تستند القيم المُعرَّفة في الرزمة التربوية على قيم ومبادئ مستقاة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

4. إجراء أشكال مختلفة من التعديلات على الرزمة التربوية. مثل بعض التكييفات الاجتماعيه أو الثقافية

5. تم التطرّق إلى التحدّيات التي قد تواجه مستخدم الرزمة التربوية أثناء الورشة، آخذين بعين الاعتبار التكييفات الممكنة المشار إليها أعلاه.

التطبيقات المحلية التجريبية لمشروع ألعاب من أجل حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال افريقيا

تم تطبيق مشاريع في العراق وفي الأردن وفي المغرب وفي فلسطين وفي مصر وفي اليمن والهدف هو إتاحة الفرصة للمشاركين لتجريب الرزمة التربوية وتكييفها وأخذ ملاحظات حول ملائمتها من حيث اللغة، المضمون، والكيفية ، وقد تم اختبار الرزمة التدريبية ومدى أهميتها للسياق المحلي والحاجة إلى تطبيقها

تم تجريب الرزمة مع:
1. عاملين مع الأطفال (عاملين في مؤسسات مجتمع مدني تستهدف الأطفال أو معلمين)
2. الأطفال نفسهم
3. العاملين في المؤسسة نفسها

وقد جربت الرزمة بعد هذه الدورة في كل من فلسطين والأردن والعراق والمغرب واليمن ومصر كما يلي :

فلسطين

تم تنظيم أربع ورش عمل في كل من رام الله وجنين وطولكرم

- الورشة الأولى كانت مع طاقم المركز
- الورشة الثانية مع عشرين مشرفاً من مشرفي المخيمات الصيفية في منطقة جنين
- الورشة الثالثة كانت مع ثلاثين طفل من قرى طولكرم
- الورشة الرابعة كانت مع ما يقارب العشرين طفلاً من منطقة جنين

الأردن

- طبق المشروع مع مدرسي الاونروا ومؤسسات المجتمع المدني العاملين مع فئة الأطفال 6 – 12 سنة

العراق

طُبق المشروع مع :

- مدرسين في المرحلة الابتدائية في عدد من المدارس لأخذ رأيهم بالدليل وملاحظاتهم عليه في ندوات خاصه لذلك

- 8 أشخاص من موظفي جمعية تعليم وتأهيل الطفل
- وتم اشراك طفلين باللعب لمعرفة ردود أفعالهم

اليمن

نفذ المركز اليمني لحقوق الإنسان في مقره الكائن في صنعاء – اليمن دورتي " ألعاب من أجل حقوق الإنسان" في الفترة مابين 27-30 حزيران 2010. حيث كانت الدورة الأولى موجهة لخمسين طفل وطفلة من أبناء المعتقلين، وأطفال من هم خريجي دورة "الأطفال مدركون حقوقهم" وهي دورة نفذها المركز في العام الماضي من الأحداث في السجن، وقد تم استهدافهم لهذه الدورة من أجل تطوير المعرفة والقدرات. والدورة الثانية كانت موجهة لخمسين طفل من سجن الأحداث.

تم تدريب هؤلاء الأطفال على إتفاقية حقوق الطفل ومبادىء حقوق الإنسان، وتم التعرف على بنود اتفاقيات حقوق الطفل، والتعرف على أهم الحقوق من وجهة نظر الأطفال. كما تم تدريبهم على بعض القيم التربوية مثل التعاون، الإشراك، احترام الآخر، المسؤولية، احترام التنوع).

وكشفت تلك الألعاب عن وجود بعض الإيجابيات تمثلت بتحمل المسؤولية،وحرية التعبير، وبعض السلبيات كحصول ردة فعل لدى البعض منهم بسبب العنف الذى حصل أثناء اللعب. كما أن الأحداث عبّروا عن عدم ارتياحهم للألعاب بسبب وجود العنف، وخاصة أنهم في خلاف مع القانون، كما أنهم غير متقبلين مسألة الإعتراف بأنهم يمتلكون حقوق، فكانوا جميعاً سلبيين وغير متعاونين مع الأخصائيين في الدار.

وفي أثناء التدريب ظهر أن الأطفال استطاعوا تمثيل الحق الذى لديهم، وعبروا عن أهمية تمتعهم بهذه الحقوق فبعضهم قال: "*أنه لا يوجد معنى لمعرفة الحق دون الحصول عليه،لأنهم يعاملون كحيوانات ومجرمين، وينادون بألفاظ سيئة، ويضربون، ويهانون*". وقد تبين أثناء التدريب أن عملية تعليم الأطفال أهمية احترام الحقوق والقانون تحدي كبير، وأنه يجب أن نحرص على أن يتمتع الجميع بنفس الحقوق.

المغرب

- تم تنفيذ ورشتي عمل للعاملين في المخيمات الصيفية حول استخدام الرزمة التربوية بالتعاون مع وزارة الشبيبة والرياضة
- تم تعميم المشروع من قبل الجمعية والحصول على دعم من الوزارة للوصول إلى 1750 طفل

مصر

في مصر طُبِق المشروع مع 60 شخص من الفتيات الكبار في مشروع ابنتي الغالية ومنسقات المشروع وذلك بمدرسة إعدادية للإناث بقرية في طهطا – سوهاج – مصر

نتائج المرحلة التجريبية للرزمة التربوية

- كان هناك اجماع ان هناك إمكانية كبيرة لتبني هذا الدليل ، والحاجة الماسة إليه لحل الكثير من المشاكل التي يعانيها الأطفال مثل العنف والتمييز بين الجنسيين والإقصاء
- كان هناك إجماع على ضرورة تطوير مهارات العاملين مع هذه الفئة العمرية
- قام المشاركون بتعديل أسماء بعض الألعاب وتقديم اقتراح لتكييفها لتلائم

الثقافة العربية من حيث اللغة، المضمون، وطريقة اللعب

- قام المشاركون بتطوير ألعاب جديدة من الشرق الأوسط كلاً حسب بيئته ومنطقته

التوصيات

- يجب أن يصاحب الدليل تدريب للمعنيين والعاملين مع الأطفال والمدرسين لأنهم المعنيين باللعب مع الأطفال كما أن التدريب سوف يساعدهم على تطوير مهاراتهم .
- يجب أن يحتوي الدليل على صور توضيحية سواء للكبار أو للصغار من المنطقة العربية .
- المراقبة الشديدة لكل تصرفات الأطفال حين اللعب، لأن هناك من الأطفال من كان يسيء لزملائه .

حفل اطلاق الرزمة التربوية "ألعاب من أجل حقوق الانسان"، بيروت – لبنان، 28 نيسان 2011

نظم المكتب الإقليمي لمنظمة العفو الدولية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بيروت ، بالتعاون مع الشبكة العربية للتربية على حقوق الإنسان والمواطنة- أنهر والمركز الدولي لتعليم حقوق الإنسان اكويتاس حفل إطلاق الرزمة التدريبية على حقوق الإنسان الخاص بالأطفال " ألعاب من أجل حقوق الإنسان" بالنسخة العربية وذلك من خلال مؤتمر صحفي عُقد في مقر اليونيسكو في بيروت في 2011/4/28.

"تساعد هذه الرزمة على تعزيز حقوق الإنسان وعدم التمييز وحل النزاعات بصورة سلمية في برامج التربية غير الرسمية للأطفال من سن 6-12 سنة، وهي تساعد على تعزيز القيم الإيجابية التي تنبثق من المبدأين الأساسيين الواردين في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وهما الكرامة الإنسانية والمساواة ".

ومن الجدير بالذكر أن هذه الرزمة قد طورت عام 2004 من قبل اكويتاس باللغة الإنجليزية وتم تطبيقها في المخيمات الصيفية والأنشطة التي تنفذ بعد الدوام المدرسي، وأثبتت الرزمة أنها نجحت كوسيلة لتطوير استراتيجيات للتعامل مع الأطفال من سن 6-12 سنه لمشاكل الإقصاء والتمييز والإختلاف الثقافي وإنتهاكات حقوق الطفل والنزاعات. وقد تناولت وكالات الأنباء والصحف المحلية المختلفة تغطية هذا المؤتمر الصحفي

مشروع الوكالة الكندية للتنمية الدولية (سيدا) البرنامج الإقليمي لحقوق الإنسان وبناء السلام

الهدف العام للبرنامج

تعزيز قدرة أعضاء شبكة أنهر وغيرها من منظمات المجتمع المدني في الأردن ولبنان

والعراق لتنفيذ نشاطات تعليم وتشبيك من شأنها أن تعزز التواصل وتطوير علاقات متناغمة وحقوق الإنسان وعدم التمييز والحل السلمي للنزاعات بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 - 12 الذين يعيشون في ظروف قاسية ومجتمعات مهمشة وضعيفة.

مكونات البرنامج الأساسية

1) جلسة التوجيه للميسرين من الأردن ولبنان والعراق (4 ميسرين)

2) خمسة أيام دورة تدريب مدربين ل 17 منظمة مجتمع مدني (6 من العراق، 6 من الأردن ، 5 من لبنان) - دورة تدريب المدربين الإقليمية- 2 – 6 أيار 2011

3) متابعة بعد التدريب
- 17 خطة فردية تم تصميمها خلال التدريب لنقل التدريب إلى المؤسسة نفسها
- 3 خطط لمشاريع محلية تم تصميمها وتنفيذها في بلد من ضمنها الأردن
- كل مشروع محلي سينقل التدريب إلى 12 مؤسسة أو مدرسة
-كل مشروع محلي تضمن خطة متابعة التدريب المحلي للتأكد من الوصول إلى 7000 طفل في الثلاث دول من قبل ال 36 مؤسسة/مدرسة (2100 في كل بلد من قبل 18 مؤسسة / مدرسة)

الحاجة للمشروع في الأردن ولبنان

الحاجة للمشروع في الأردن

- يقع ضمن صراعات اقليمية ويعتبر ملاذ آمن للعديد من الدول التي تعاني من صراعات مثل العراق

- لمعالجة الكثير من المشاكل في المدارس مثل العنف بين الطلاب والتمييز خاصة مع وجود فئات من اللاجئين

- دليل جيد للتطبيق في المدارس الأقل حظاً ومدارس الاونروا لمعالجة مشاكل العنف والتمييز بين الأطفال في مدارس تفتقر إلى الخدمات والملاعب حيث يمكن اللعب داخل الغرف الصفية باستخدام هذه الرزمة

- فقر الموارد في المدارس الأقل حظاً والمناطق النائية وندرة البرامج التطويرية التي تُعنى بحقوق الإنسان ولوسائل اللعب والترفيه .

الحاجة للمشروع في العراق

- الأطفال يتعرضون للعنف يومياً، وأيضاً يتم تجنيد غالبيتهم ليلعبوا دوراً في العنف الحاصل -

- أن أكثر من نصف النازحين داخلياً واللاجئين هم من الأطفال وأنه فرص حصولهم على التعليم قد تم الحد منه بسبب انعدام الأمن وحركة السكان بين الأطفال وخاصة بالنسبه للفتيات

- دليل جيد للتطبيق في كثير من المدارس حيث تفتقر إلى مرافق وأبنيه مجهزة للعب

- هناك مشاكل التمييز بين الجنسين والعنف وأثاره بين الأطفال .

الحاجة للمشروع في لبنان

- اثبتت الدراسات أن عدم الاستقرار السياسي كان له تأثير واضح على سلوك الأطفال وردود أفعالهم العاطفية.

- الألعاب قد تكون أحد الوسائل لمعالجة معاناة الأطفال المتضررين من العنف والحرب

- وجود عدد كبير من اللاجئين الفلسطينين في المدارس

ورشة التوجيه والإشراف للمدربين وورشة تدريب المدربين الإقليمية" ألعاب من أجل حقوق الإنسان، بيروت لبنان – ايار 2011

عقدت أنهر- الشبكة العربية للتربية على حقوق الإنسان والمواطنة وأكاديمية التغيير للدراسات الديموقراطية والتنموية بالشراكة مع إكويتاس- المركز الدولي لتعليم حقوق الإنسان ورشة تدريب المدربين لرزمة " ألعاب من أجل حقوق الإنسان" في الفترة ما بين 2- 6مايو/ أيار 2011 في برمانة -لبنان .

إستهدفت الورشة 17 مدرباً مدربين تم إختيارهم من منظمات ومؤسسات تعمل مع الأطفال في

الأردن ولبنان والعراق وأعضاء من شبكة أنهر. وقد قام ذلك فريق المدربين من شبكة أنهر بحضور ورشة التوجيه والإشراف لمدة 3 أيام في الفترة ما بين 28-30 نيسان 2010 حيث تم تأهيلهم للتدريب في هذه الورشة.

وتم تطوير هذا البرنامج بدعم مالي من حكومة كندا من خلال الوكالة الكندية للتنمية الدولية (سيدا)."البرنامج الأقليمي لحقوق الإنسان وبناء السلام."

وهدفت الورشة إلى ما يلي:

- التعرّف على قيم حقوق الإنسان كما هي معرّفة في الرزمة التربوية "ألعاب من أجل حقوق الإنسان"والتي تعتبر أساسيةً للنهوض بحقوق الإنسان.
- تعزيز المهارات المتّصلة بتطوير وتوفير برامج غير رسمية لتعليم حقوق الإنسان مما ينسجم مع الهدف من استعمال الأطفال الرزمة التربوية "ألعاب من أجل حقوق الإنسان" في منظماتهم ومجتمعاتهم المحلية .
- تطوير المشاركين لخطط لتطبيق ما تعلّموه واستخدام الرزمة التربوية "ألعاب من أجل حقوق الإنسان" في منظماتهم ومجتمعاتهم المحلّية.
- استكشاف أدوات التقييم التي تم إستخدامها لمتابعة وتقييم تطبيق البرنامج .

المشاريع التطبيقية في كل من الأردن والعراق ولبنان بعد ورشة تدريب المدربين الإقليمية

مشروع الاردن

قام المشاركون في دورة تدريب المدربين الإقليمية من الأردن بتطبيق خططهم الفردية في مؤسساتهم وتدريب زملاؤهم على الرزمة ، حيث تم الوصول إلى عدد 133 شخص تدربوا على الرزمة في نفس المؤسسات وبلغ عدد الأطفال المستفيدين من الرزمة في هذه المؤسسات ضمن برامجها حوالي 2066 طفل :

1. مركز صناع المستقبل – معان
2. متحف الأطفال
3. جمعية حقوق الطفل الأردنية – حق
4. مؤسسة نهر الأردن
5. المركز الاردني لدراسات التربية المدنية
6. المؤسسة العربية للتنمية المستدامة "رواد "

هذا وقد قاموا أيضاً بالإشتراك بالتخطيط والتنفيذ والتقييم لمشروعهم المحلي في الأردن حيث نقلت التجربة إلى 12 مؤسسة /مدرسة واستفاد حوالي 1800 طفل/ة من الرزمة في مشروعهم المحلي

المشروع المحلي

ورشة ألعاب من أجل حقوق الإنسان 7-9 تموز 2011

قام فريق المدربين في الأردن على برنامج ألعاب من أجل حقوق الإنسان بعقد ورشة تدريبية في الأردن- عمان تحت عنوان " ألعاب من أجل حقوق الإنسان " في منتدى الرواد الكبار لمدة ثلاثة أيام في الفترة ما بين 7 إلى 9 تموز/يوليو 2011 .

وضمت الورشة 12 مشارك/كة من مدارس وكالة غوث تشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومدرسين من مدارس آمنة ومشرفين في دور للأيتام ومركزين للطفولة والشباب كما يلي:

<u>قائمة المؤسسات التي شاركت بالمشروع المحلي</u>

1- مركز زها
2- مركز هيا
3- مؤسسة الحسين لرعاية الأيتام
4- مؤسسة طفولة رعاية الأيتام (ذكور+ إناث)
5- مثابة دار الإيمان لرعاية الأيتام
6- مدرسة المساندة الحديثة
7- مدرسة الأجيال الواعدة
8- دار الأمان
9- مدرسة مخيم عمان الإبتدائية الأولى في الوحدات – وكالة الغوث
10- مدرسة ذكور الكرامة في الغور- وكالة الغوث
11- مدرسة ذكور الجوفة- وكالة الغوث

هدفت الورشة إلى:

- التعرف على قيم حقوق الإنسان والتي تعتبر أساسية للنهوض بحقوق الإنسان
- تعزيز المهارات المتصلة بتطوير وتوفير برامج غير رسمية لتعليم حقوق الإنسان .

- تطوير المشاركين لخطط لتطبيق ما تعلّموه قام الميسّرين باستعراض أهداف الورشة ووضع قواعد العمل للمشاركين والإستفسار حول خبراتهم المختلفة وما الذي يمكن أن يقدموه إلى الآخرين. وتم مُمارسة أساليب فاعلة لإيصال معنى كل لعبة والتعرف على أهم الحقوق والواجبات لكل طفل واستخراج القيم الأساسية من كل لعبة وهي التعاون ، واحترام التنوع ، والعدالة ، والإشراك ، والاحترام ، والقبول والمسؤولية. وفي النهاية تم توزيع استمارات التقييم على المشاركين وطرح أسئلة عليهم حول الورشة ، وتم توزيع الشهادات

وكان من الآراء التي وردت للفريق من مشرفات لدور الأيتام ما يلي:

مشرفه في دار ايتام" في بداية اللعبة كان الأولاد يلعبون لوحدهم وكذلك الإناث ومن ثم أصبحوا يحترمون بعضهم أكثر ولعبوا سويا"

مشرفة في دار ايتام" في بداية التدريب مع الأطفال كان صوتهم عاليا، ولا يصغون لبعضهم البعض، مع تطبيق الألعاب، صاروا أكثر مسؤولية وأصبح صوتهم منخفضا وأخذوا ينصتون لبعضهم البعض"

طفل من الدار "شعرت الان اننا فعلا اخوة"

"أصحبت رنا اكثر محبة للأطفال حيث كانت عدوانية بعض الشئ مع البنات الأصغر سناً منها"

"أصبحت رشا تحب المشاركة اكثر فهي الآن تطلب اللعب وتقوم بتجميع البنات للعب، بعد أن كانت انطوائية ولا تحب المشاركة"

" أستطيع الان استخدام الألعاب لحل المشاكل السلوكية من خلال اللعب، بدون استخدام طريقة الوعظ والإرشاد أو التوجيه المباشر للأطفال"

المؤتمر الصحفي لاختتام لبرنامج العاب من اجل حقوق الانسان في الأردن 2011/10/29

عقدت شبكة أنهر- الشبكة العربية للتربية على حقوق الإنسان والمواطنة مؤتمر صحفي تبعه نشاط تقيمي مع 35 طفل استفادوا من مشروع "ألعاب من أجل حقوق الإنسان" في الأردن وذلك يوم السبت الموافق 2011/10/29 في مركز زها الثقافي .

حضر المؤتمر عدد من الفعاليات الرسمية والخاصة بالإضافة إلى ممثلين من وكالة الأنباء الأردنية والصحف الرسمية بالإضافة إلى المستفيدين من البرنامج حيث بلغ عدد الحضور 57 .
وقد ثمن الحضور عاليا اهداف ومخرجات البرنامج ، وتمت تغطية الحدث في مختلف الصحف اليوميه وقام التلفزيون الاردني (برنامج يوم جديد) بعمل تقرير خاص بهذا الموضوع.

الخطط الفردية في الأردن

1. مركز صناع المستقبل – معان

عقد مركز صناع المستقبل – معان برنامج لتدريب 13 مشارك/ة من المركز 6 معلمين حيث تم تطبيق 6 جلسات تدريبية في مدرسة اناث المنشية للعام الدراسي 2010 – 2011 (البادية الجنوبية) حيث طبقت الرزمه مع 40 طفل، ومن ثم التطبيق في مدرستين ابتدائي للإناث في معان بالاتفاق مع المدارس بواقع حصة كل أسبوع وبالتنسيق مع مديرة التربية والتعليم في معان حيث تم الوصول الى 200 طفل في المدرستين. حيث تعززت قيم الاحترام بين الأطفال واصبحوا يتعاملون مع واقعهم بصورة تعكس القيمة التي لعبوها ولاحظ المعلمون أن الرزمة مهمة لتعديل سلوك الأطفال حيث كان هناك تجاوب كبير من قبل الأطفال .

وجاء البرنامج بهدف زيادة وعي الأطفال في حقوقهم الإنسانية والتربي عليها للوصول إلى جيل يعي تماماً حقوقه. لا بل ويتربى عليها مما يساعد في تعزيز القيم الإنسانية التي ترتقي بالكرامة الإنسانية وتعزيز المساواة بين الأفراد فهو ممتع ومفيد في نفس الوقت وهذا مهم للفئة العمرية المستهدفة. حيث اصبح جزء رئيسي من برامج المؤسسة وتم اضافته على مبادرة من أجلك أنت التعليمية والتي فازت في مبادرة جائزة الملك عبدالله الثاني للتميز .

وقال رئيس المركز عبد الرزاق المحتسب أن سبب تبني مبادرة من أجلك التعليمية في المناطق النائية للبرنامج لتوافقه مع أهداف المبادرة والتي تسعى إلى إيجاد جيل قادر على تحمل المسؤولية وقادر على إحداث التغيير الإيجابي في المجتمع وأيضاً إلى إدماج جميع فئات المجتمع في الإصلاح ، وإن الإصلاح الحقيقي يبدأ مع الأطفال ويستغرق في العادة جيلاً كاملاً، فلا بد من السعي وراء مثل هذه البرامج لأنها الأكثر اسهاماً في محاكاة الأفراد للمفاهيم التي يجب أن يكونوا مطلعين عليها بأنفسهم
وأضاف المحتسب أن من أهداف برنامج العاب من أجل حقوق الإنسان هو تعريف الأطفال على قيم حقوق الإنسان والتي تعتبر أساسية للنهوض بالمجتمع وتطويره والوسيلة الوحيدة للوصول إلى العدالة الإجتماعية .

وأشار إلى أن التعليم في بلادنا يحتاج إلى طرق جديدة لإيصال المعلومة خصوصاً في ظل التطور التكنولوجي والحضاري وعدم جدوى الوسائل التقليدية في التعليم، بهدف الوصول إلى أفراد يعرفون المفاهيم الحقيقية للمواطنة، ويمارسونها بوعي كامل دون أي تقصير في أداء الحقوق والواجبات بالإضافة إلى فهمه المتكامل حول حقوق الإنسان التي هي مبادىء وقيم، يجب أن يدركها كل فرد مهما اختلف عمره، فكيف لو أدركها الأطفال بصغر سنهم وعرفوها على حقيقتها الهادفة لخدمتهم في طفولتهم وشبابهم.
وعن البرنامج تحدث المحتسب قائلاً أن فكرة البرنامج تتمثل في لعبة تلعبها الفئة المستهدفة، وبعد ذلك يدور نقاش بين الأطفال والميسر للوصول إلى القيمة المطلوبة دون استخدام أي طريقة تقليدية في التعليم وبالتالي ترسخ القيمة بشكل واضح ومفهوم خصوصاً أنها تكونت نتيجة ممارسة اللعب .

وانتهت المبادرة من مرحلة تدريب المدربين على هذا البرنامج والذي سيكون تنفيذه في المدارس، ومراكز الأيتام، والنوادي الصيفية للطلاب، ومع الجمعيات التي تتعامل مع الأطفال. حيث بلغ عدد المتدربين على الرزمة 6 وتم التطبيق مع 240 طفل استفادوا من الرزمة .

يشار إلى أن مبادرة من أجلك أنت التعليمية أحد برامج صناع المستقبل قد انطلقت عام 2009 وتأهلت لجائزة الملك عبد الله للإنجاز والإبداع الشبابي في دورتها الثانية .

2. متحف الأطفال

قام السيد شادي بعمل ورشة تتدريب ل 12 زميل من قسم التعليم والبرامج الذين يتعاملون مع الأطفال مباشره حيث أصبحت الرزمة من ضمن البرامج المتوفره للمدارس الحكومية والخاصة في المتحف ، وأصبحت أيضاً من ضمن البرامج المتاحة للعائلات من ضمن البرنامج الشهري كل جمعة وسبت .
هذا وقد تم تطبيق الرزمة مع 1213 طفل/ة استفادوا منها .

3. جمعية حقوق الطفل الأردنية – حق

قامت جمعية حقوق الطفل الأردنية – حق بنقل التدريب إلى 8 أشخاص من اعضاء الهيئة الإدارية، كما نظمت وبالتعاون مع تكية أم علي حفل الإفطار السنوي للأطفال الأيتام والأقل حظاً من منطقة مخيم الحسين. تخلل الحفل تطبيق الرزمة مع 45 من الأطفال المسجلين في الجمعية من سن (6-15 سنة) ، رئيسة الجمعية هنزاد التل أوضحت أن هذا الإفطار خطوة من خطوات توثيق المشاركة والاحترام والعدالة والمسؤولية وتقبل الآخر بين الأطفال على اختلاف أنواعهم وهذه من قيم الرزمة التربوية

على حقوق الإنسان للأطفال مما ينعكس أثره إيجابياً على الأطفال في المجتمع.

4. مؤسسة نهر الأردن

قامت حنان الحنيطي من مؤسسة نهر الأردن بتدريب 15 متطوع (قادة) من المؤسسة على الرزمة ، حيث قاموا بتطبيق الألعاب في النادي الصيفي مع حوالي 375 طفل هذا وقد تم إدماج قيم الرزمة في دورة اليافعين المكونة من 12 شخص ضمن دورة مهارات الحياة الاساسية ، وبالإضافة إلى ذلك تم تطبيق الرزمة مع 19 أم من المجتمع المحلي في برنامج (الدخول الى عالم الطفل) لجسر الفجوة بين المؤسسة التي تدرب الأطفال والبيئة المنزلية وتوعية الأمهات بحقوق أطفالهن وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان لديهن .

وقد بلغ عدد المتدربين الكلي على الرزمة 69 وتم التطبيق مع 851 طفل/ة استفادوا من الرزمة

5. المركز الأردني لدراسات التربية المدنية

قام المركز الأردني بالتواصل مع مدارس وكالة الغوث، حيث كانت جزء من تجريب الرزمة ، وواصل المركز العمل في تنفيذ الرزمة على مستوى اوسع في المملكة وقد قام بالتنسيق مع مدارس وكالة الغوث لمشاركة مدرسين في المشروع المحلي في الأردن . وقد بلغ عدد المتدربين على الرزمة 4 أشخاص وتم التطبيق مع 120 طفل استفادوا من الرزمة .

6. المؤسسة العربية للتنمية المستدامة "رواد"

قامت المؤسسة بعمل ورشة ل 6 موظفين 3 منهم شاركوا في تدريب المتطوعين لمدة 3 ساعات ، وعقدت المؤسسة ورشة أخرى ل 15 متطوع من الشباب على مدار يومين لمدة 3 ساعات في اليوم . وطبقت الرزمة مع حوالي 810 طفل في النادي الصيفي، وقد تمت مشاركة المجتمع المحلي (أمهات الأطفال المشاركين) في هذا التطبيق سواء بالحضور أو لعب الألعاب مع الأطفال .

وقد اصبحت الرزمة أحد مكونات النادي الصيفي، هذا وتسعى المؤسسة إلى جعله أيضاً جزء من برنامج التواصل مع المدارس (4 مدارس).

رأينا في الرزمة

"كنا نؤمن بحقوق الطفل ومع وجود الرزمة أصبح لدينا أداة فعالة لبرمجة هذا الإيمان إلى تطبيق فعلي حقيقي"

"الرزمة ساعدت في تحسين سلوك الأطفال المتنمرين، أصبحت الآن قادراً على استخدام الأنشطة التي تعالج هذه المشكلة مع الأطفال"

" أصبحت الرزمة مصدر اساسي لي لحل مشاكل الاقصاء والتنمر والسلوكيات التي اريد ان اغيرها عند الأطفال مثل انهم لا يسمعون لبعضهم البعض أو يخشون الكلام أو لا يعملون ضمن فريق ولا يشاركون الآخرين معهم، انا الآن استخدم الألعاب التي لا تحتاج إلى الكثير من الوقت"

"الرزمة كانت مصدر ممتاز لدمجة في برامجنا المختلفه وقد احتاج إليها العديد من زملائي فهي سهلة التطبيق وعملية ويمكن تكييفها حسب الوقت المتاح وادخالها ضمن البرامج الأخرى، ولا تحتاج إلى مساحات واسعة"

آراء من الميدان

"كنت انتهك حقوق اطفالي بدون أن اعلم، أن تدربي على هذه الرزمة جعلني ادرك اهميتها وغيرت في شخصياً، .. أصبحت أعتني بأطفالي أكثر."

"أصبحت استخدم الألعاب مع اطفالي لحل النزاعات بينهم .. الرزمة قربتني من أطفالي أكثر...."

مشروع العراق

قام المشاركون في دورة تدريب المدربين الإقليمية من العراق بتطبيق خططهم الفردية في مؤسساتهم وتدريب زملاؤهم على الرزمة ، حيث تم الوصول إلى عدد 180 شخص تدربوا على الرزمة في نفس المؤسسات وبلغ عدد الأطفال المستفيدين من الرزمة في هذه المؤسسات ضمن برامجها حوالي 378 طفل :

1. منظمة الحق لثقافة حقو ق الإنسان
2. فريق التوعية المدني العراقي
3. منظمة صناع المستقبل لحقوق الإنسان
4. المركز الأزيدي الثقافي والإجتماعي
5. المؤسسة العراقية للتنمية
6. مركز بيارق للدراسات الاستراتيجية والثقافية

هذا وقد قاموا أيضاً بالإشتراك بالتخطيط والتنفيذ والتقييم لمشروعهم المحلي في الأردن حيث نقلت التجربة إلى 13 معلم/ة من 13 مدرسة تابعة لمديرية تربية محافظة كركوك واستفاد حوالي 2300 طفل/ة من الرزمة في مشروعهم المحلي

المشروع المحلي

ورشة تدريب المدربين المحلية - ألعاب من أجل حقوق الإنسان 22-24 حزيران 2011

قام الفريق العراقي بعمل ورشة تدريبية في قاعة نادي المعلمين – بالعراق في محافظة كركوك لمدة 3 أيام في الفترة ما بين 22-24 /6/ 2011
تحت عنوان " ألعاب من أجل حقوق الإنسان وضمت الورشة 13 مشارك/كة من 13 مدرسة حكومية. وتم توجية كتب دعوات للفضائيات والإعلاميين والمسؤولين ومنظمات الأمم المتحدة العاملة في كركوك
هدفت الورشة إلى:

- التعرف على قيم حقوق الإنسان والتي تعتبر أساسية للنهوض بحقوق الإنسان.
- تعزيز المهارات المتصلة بتطوير وتوفير برامج غير رسمية لتعليم حقوق الإنسان .
- تطوير المشاركين لخطط لتطبيق ما تعلموّه.
- تطوير المشاركين خطط لتطبيق ما تعلّموه .

حيث قام الميسّرين بالتعريف بالبرنامج وقواعد الجلسة وشرح مراحل المشروع وما هو المطلوب من المشاركين بعد الورشة في نقل الخبرات وتدريب الأطفال والتركيز على القيم مع تفصيلها.

وبعد انتهاء الورشة تحدث مدير مكتب كركوك – وزارة حقوق الإنسان – عن شكره وامتنانه عن القائمين على النشاط وبين اعجابه الشديد بالعمل وأبلغ الحضور تحيات وزارة حقوق الإنسان للمنظمات العاملة لإنجاح المشروع ثم قام بتوزيع كتب بعنوان جواز سفر لحقوق الإنسان على المشاركين. وفي نهاية الورشة تم عمل ملخص وتوزيع استمارات تقييم للورشة التدريبية وتوزيع الشهادات .
وكمتابعة للدورة التدريبية قاموا بعمل جدول زيارات للمدارس المشاركه لمتابعة تنفيذهم النشاطات مع الاطفال وتقييم المشروع، وفي خلال هذه الزيارات تمت مقابلة المدرسين والقائمين على المشروع في هذه المدارس :

قائمة المدارس التي شاركت بالمشروع المحلي

1- مدرسة الشهيد الحكيم
2- مدرسة صادق الأمين
3- مدرسة الجوادين

4- مدرسة مصعب بن عمير
5- حليمة السعدية
6- مدرسة السناء
7- مدرسة الإكرام
8- مدرسة الطبري
9- مدرسة المسار
10- مدرسة الإبداع
11- مدرسة رابعة العدوية
12- مدرسة باب كرد
13- مدرسة تل الورد

هذا وفي نهاية المشروع وبتاريخ 2011/11/30 تم عمل نشاط تقييمي وهو مجموعتي تركيز بواقع 10 أطفل في كل مجموعه من الذين شاركو بتمارين العاب من اجل حقوق الانسان التي قام بتنفيذها المعلمين والمعلمات .

الخطط الفردية

منظمة الحق لثقافة حقوق الانسان – كركوك

قامت **منظمة الحق لثقافة حقوق الانسان** بتنفيذ ورشة أعضاء المنظمة يوم الأحد 29/5/2011 لعدد 10 أشخاص، حيث تم نقل التدريب اليهم بهدف مساعدة المنظمه على تطبيق أوسع لرزمة ألعاب من أجل حقوق الإنسان ضمن برامجها، هذا وقد قامت المنظمة ايضاً بتأسيس مركز كركوك لليافعين وهو يضم 28 طفلة وطفل بتاريخ 2011/5/24 وقد تم تدريبهم على الرزمة بتاريخ 2011/5/30 وذلك في مقر منظمة الحق وقد تضمن التدريب عدة نشاطات تهدف إلى توعية الطفل بحقوقه عن طريق الألعاب .

حيث أن الرزمة ساعدت العاملين على التعامل مع النزاعات بين الأطفال لأن فيها معرفة ومهارة يمكن الإستفادة منها لتغيير سلوك العاملين ومن بعد ذلك يمكن نقلها إلى الأطفال . وعززت المعارف والمهارات وأثرت بشكل ايجابي على السلوكيات التي يتمتع بها أعضاء المنظمة . حيث أصبحوا أكثر إدراكاً بمفهوم حقوق الأطفال وأصبحوا أكثر مهنية في التعامل مع الأطفال وسلوكياتهم المختلفة .

فريق التوعية المدني العراقي – بغداد (سمر جبران)

تم تدريب فريق التوعية المدني العراقي لمدة يومين 30-31/ 5 /2011 على الرزمة التربويه وذلك لتأهيلهم لاستخدام هذه الرزمة في برامج الفريق.

وقد شارك فريق التوعية المدنية العراقي في احتفالية أقامها المركز الثقافي النفطي في بغداد ليوم العالمي للطفل بتاريخ 2011/6/3 وذلك بحضور سفير الطفل العراقي الفنان هاشم سلمان حيث شارك الفريق بمجموعة من الألعاب التي تهدف إلى ترسيخ مفاهيم حقوق الإنسان والعمل الجماعي. ولقد قام الفريق باستخدام هذا الدليل من أجل الترويج لهذه الحزمة التدريبية كعضو في شبكة أنهر التي تتبنى هذه الحزمة التدريبية في العديد من الدول العربية. ولقد شارك 50 طفل وطفلة وعدد من الأهالي في هذه الفعالية ، بدأت الفعالية الساعة 5 مساءاً، وتم بثها مباشر على الإنترنت

هذا ويخطط الفريق إلى التعاون مع جهات عراقية
رسمية ومنظمات مجتمع مدني من أجل نشر هذه الحزمة التدريبية ونشر ثقافة حقوق الإنسان بين الأطفال.

وسوف يطبق البرنامج مع الأطفال مباشرة من خلال مركز اسمه "الفانوس السحري" لمدة شهر بواقع لقاء كل اسبوع

منظمة صناع المستقبل لحقوق الإنسان (كوثر رحيم)

قامت منظمة صناع المستقبل لحقوق الإنسان بتدريب 18 شخص من كادر المؤسسة و15 شخص من المجتمع المحلي وأولياء الأمور على الرزمة التربوية وذلك من خلال نشاط المؤسسة بخصوص حقوق الأطفال .

وقامت المنظمة بإدراج جزء من الرزمة في برنامج قامت المنظمة بتنفيذه مع الأطفال داخل المحافظة حول أهمية النظافة بإعتبارها حق من حقوقه .

وتم حدوث تغيير إيجابي بعد إشراك الشباب التابعين للمنظمة من خلال الألعاب التي تدربوا عليها ، في البداية كان هناك فصل ما بين الشباب والشابات بسبب الأعراف الإجتماعية ولكن بعد إكمال التدريب قلت هذه الحساسيات.

وقد بلغ عدد المتدربين على الرزمة 33 شخص وتم التطبيق مع 300 طفل استفادوا من الرزمة.

المركز الأزيدي الثقافي والاجتماعي (عيدان)

قام المركز الأزيدي الثقافي والاجتماعي بتدريب 7 أشخاص على الرزمة من المؤسسة وكان استخدام الرزمة مرة كل شهر على الأقل

وكان هنالك تخطيط للحصول على مشروع ممول لمدة سنة والعمل مع مدارس في 10 مناطق متفرقة من محافظة نينوى .

المؤسسة العراقية للتنمية (أنسام)

قامت المؤسسة العراقية للتنمية بتنظيم ورشة تدريبية في محافظة أربيل لمدة يومين من تاريخ 16-18\11\2011 لتدريب 24 متدرب ومن كلا الجنسين ومن أعمار مختلفة منهم (12) من أعضاء كادر المنظمة و(6) من معلمين التربية الرياضية والفنية في بعض المدارس و(6) من الشباب من منظمات محلية .

وتم أختيار هذه الشريحة باعتبارهم على احتكاك مباشر مع الأطفال لتدريبهم على الرزمة التربوية (ألعاب من أجل حقوق الإنسان) منها كيفية تعزيز القيم الأساسية التي أنبثقت من المواد التي نص عليها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عند الأطفال ودمجها مع ألعابهم في المدارس وخارجها لتترسخ في أذهانهم وتتعزز في أنفسهم ونشر روح التعاون والمساواة والسلام بين الأطفال

وقد بدأت الورشة في التعارف وجمع التوقعات وعرض الاهداف ووضع قوانين الجلسة وبعده الانتقال إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والتعرف على هذه الحقوق من حيث جوانبها والمواد التي نص عليها باعتبار قيم الرزمة هي مستندة على مبادئه ثم التدرج إلى اتفاقية حقوق الطفل ثم ذكر القيم الأساسية وهي (التعاون-الاحترام-العدالة-الإشراك-احترام التنوع-المسؤولية-القبول) وتوضيح كل قيمة بصورة خاصة وتعزيزها من ثم تطبيقها من خلال عمل المشاركين بنشاط معين من أنشطة الرزمة التدريبية بشكل عملي عن طريق الألعاب والرسومات الخاصة بكل حق من حقوق الطفل للدلالة على قيمة معينة وبعد الانتهاء من اللعبة توجيه الأسئلة للمشاركين عن أهمية ألعبة وماهي الاقتراحات التي من الممكن أن تضاف لها وماهو رأيهم بهذه اللعبة ,وفي نهاية الورشة تم تقييم الورشة من خلال توجيه الأسئلة الشفوية

وتوزيع الاستبيانات على المشاركين لبيان سلبيات وايجابيات ومقترحات للورشة يمكن الاستفادة منها .

نتائج الورشة:

- تفاعل المشاركين ورغبتهم بورش أخرى من هذا النوع
- قدرة المشاركين على اكتشاف القيم الأكثر ملائمة لتثقيف الأطفال بشأنها والتي تنمي روح السلام بداخلهم
- حضور بعض المنظمات الدولية للورشة
- إدخال ألعاب الرزمة التربوية في أغلبية البرامج الخاصة بالسلام .

مشروع لبنان

المشروع المحلي

قام المشاركون في دورة تدريب المدربين الإقليمية من لبنان بتطبيق خططهم الفردية في مؤسساتهم وتدريب زملاؤهم على الرزمة ، حيث تم الوصول إلى عدد 76 شخص تدربوا على الرزمة في نفس المؤسسات وبلغ عدد الأطفال المستفيدين من الرزمة في هذه المؤسسات ضمن برامجها حوالي 1005 طفل :

1. جمعية النجدة الاجتماعية
2. مؤسسة غسان كنفاني
3. جمعية السبيل (اصدقاء المكتبات العامة)
4. المشروع المسكوني للتربية الشعبية
5. مركز الرحمة لخدمة المجتمع

هذا وقد قاموا أيضاً بالإشتراك بالتخطيط والتنفيذ والتقييم لمشروعهم المحلي في الأردن حيث نقلت التجربة إلى 13 شخص من 7 مؤسسات مجتمع مدني من بيروت والجنوب والشمال تستهدف أطفال لبنانية وسورية وفلسطينية وعراقية ، واستفاد حوالي 1125 طفل/ة من الرزمة في مشروعهم المحلي .

قائمة المؤسسات التي شاركت بالمشروع المحلي:

- مؤسسة الحق في اللعب – الجنوب
- مؤسسة الحق في اللعب – بيروت
- مؤسسة الحق في اللعب – طرابلس
- مؤسسة الحق في اللعب - عكار
- مؤسسة عامل (مشاركين)
- مؤسسة السبيل (مشاركين)
- المشروع المسكوني للتربية الشعبية (مشاركين)
- مدرسة بيت المنار
- منظمة كلمات
- مؤسسة بارت

الورشة التدريبية ألعاب من أجل حقوق الإنسان 15-17 تموز 2011

ورشة تدريب مدربين محلية حول ألعاب من أجل حقوق الطفل من 15 إلى 17تموز 2011 في مركز المشروع المسكوني للتربية الشعبية في بيروت الحمراء. حضر الورشة 13مشارك(ـة) من مختلف الجمعيات اللبنانية والفلسطينية في شمال
وجنوب لبنان بالاضافه الى بيروت التي تعنى بتعليم حقوق الإنسان والمهتمة بقضايا الطفل.

تتعلق هذه الورشة باستخدام حقيبة أدوات "ألعاب من أجل حقوق الإنسان" من قبل مجموعة من المدربين على رزمة العاب من اجل حقوق الإنسان ومن المشاركين من كافة المناطق اللبنانية.

تمحورت الورشة حول التربية على حقوق الإنسان والتعريف بالرزمة التربوية (ألعاب من أجل حقوق الطفل)، تعزيز قيم حقوق الإنسان وتمّ تدريب المشاركين على آلية تطبيق الألعاب، كما وضعت خطة متابعة لنقل خبرة المشاركين إلى جمعياتهم لاستهداف أكبر عدد ممكن من الأطفال لتعزيز قيم حقوق الإنسان. وفي نهاية الورشة تمّ توزيع شهادات على المشاركين.

الأهداف

هدفت الورشة إلى حمل المشاركين على:

- التعرّف على قيم حقوق الإنسان كما هي معرّفة في حقيبة "ألعاب من أجل حقوق الإنسان" والتي تعتبر أساسيةً للنهوض بحقوق الإنسان.
- تعزيز المهارات المتّصلة بتطوير وتوفير برامج غير رسمية لتعليم حقوق الإنسان مما ينسجم مع الهدف من استعمال الأطفال لحقيبة أدوات "ألعاب من أجل حقوق الإنسان".
- تطوير المشاركين لخطط لتطبيق ما تعلّموه واستخدام حقيبة أدوات "ألعاب من أجل حقوق الإنسان" في مجتمعاتهم المحلّي

توصيات الفريق في نهاية الورشة:

- الورشة تحتاج الى وقت اكثر من ثلاثة ايام لإغنائها بالتمارين
- محدودية الموارد المالية
- تفريغ افراد لمتابعة سير العمل والمشروع لأنه مشروع كبير ومهم ويحتاج للجهد والمسؤولية.

هذا وقد قامت مؤسسة السبيل ومؤسسة كلمات (أحد المشاركين في التدريب الذي تم من قبل فريق لبنان بتطبيق الرزمه مع الأطفال من الفئة العمريه 7 – 13 سنه وذلك في حرش بيروت حيث استهدفوا 885 طفل كمحصله لعملهم مع الأطفال في نهاية تطبيقهم للرزمة

الخطط الفردية

مركز الرحمه لخدمة المجتمع - جمانه بيلاني

قام مركز الرحمة لخدمة المجتمع بتنفيذ خطة مشروع ألعاب من أجل حقوق الانسان مع الأطفال ضمن برنامج براعم الرحمة الصيفي لخدمة المجتمع خلال شهر حزيران وتموز 2011، حيث تم تدريب 3 معلمات على الرزمه ومن ثم تم تطبيق الرزمه مع 70 طفل في النادي الصيفي التابع للمركز. وقد ادمج مركز الرحمة الرزمه ضمن برامجه في حصة التربية المدني لإدراكه لأهمية الرزمه في عمله.

ومن ناحية اخرى طبقت الرزمه مع 17 يتيم من الهيئة الاسلامية وبمشاركه من 11 طفل من المستفيدين من برامج الرحمه، وقد ابدى الاطفال تفاعلهم وتعاونهم وطلب المشرفون المزيد من التركيز على الرزمه في عملهم مع الأطفال.

جمعية النجدة الاجتماعية - ميساء المصطفى

قامت جمعية النجدة الاجتماعية بتدريب 18 شخص على الرزمة من الجمعية والجمعيات الشريكة حيث تم استخدام الرزمة التدريبية كل يوم جمعة (4 أيام في الشهر) وقد أدرجت ضمن برامج حقوق الطفل وحقوق الإنسان .

ومن ملاحظات ميساء أنه اصبح العاملين أكثر فاعلية وتعاون وأجبروا على العمل مع بعضهم لآداء اللعبة وتقسيم الأدوار.

تم التطبيق مع 336 طفل/ة استفادوا من الرزمة وكانوا موزعين في جمعية النجدة وجمعية الغد والتنمية الاجتماعية ،علماً بأن المستفيدين من هذا البرنامج في الجمعية هم أطفال فلسطينيون لاجئون من مخيم عين البارد في طرابلس .

مؤسسة غسان كنفاني الثقافية- ناديا الزعتري

قامت مؤسسة غسان الكنفاني الثقافية بتدريب 17 شخص من المؤسسة وتم تطبيق رزمة ألعاب من أجل حقوق الإنسان مع الأطفال خلال شهر تموز 2011 لمدة 3 أيام ، وقد بلغ عدد المتدربين الكلي على الرزمة 34 وكان عدد المستفيدين من الأطفال 156 طفل/ة حيث أنه تم التطبيق في مخيم عين الحلوة في صيدا للأطفال اللاجئين الفلسطينيين .

وكانت الرزمة تطبق بشكل يومي في النشاطات الخارجية والرحلات وتم عرض فقرات فكاهية وألعاب سحرية بحضور أطفال من مؤسسات أخرى وقد تم عمل جلسات مع العاملين ومع الأطفال للمادة النظرية والعملية .

المشروع المسكوني للتربية الشعبيه ـمايا

قام المشروع المسكوني للتربية الشعبية بتدريب 21 شخص من المؤسسة على الرزمة لمدة 3 أيام وقد تم النقاش حول الألعاب من خلال الحوار أولاً حول إنطباعاتهم وشعورهم حول اللعبة وبعد ذلك تم سؤالهم حول إقتراحات التعديلات على اللعبة.

وكانت المشاركات من المنسقات في التربية الشعبية في المشروع المسكوني واللواتي سيقمن بتطبيق الرزمة مع الفئة العمرية أقل من 12 سنة المتسربة من المدارس .

جمعية السبيل - اصدقاء المكتبات العامة- مريم

قامت جمعية السبيل – أصدقاء المكتبات العامة بتدريب شخصين من المؤسسة وكان تطبيق الرزمة لمدة 3 ايام حيث أنه بلغ عدد المتدربين الكلي على الرزمة 17 وكان عدد المستفيدين من الأطفال 415 طفل/ة حيث وكانوا موزعين في المناطق التالية في الفترة بين شهري 7 و 8 /2011

- منطقة حرش بيروت
- مؤسسة إنسان- النبعة
- الحركة الاجتماعية- مركز الجناح
- مدرسة برج البراجنة
- النجدة الإجتماعية – شاتيلا

وقد أصبحت الرزمة برنامج أساسي للنادي الصيفي للمؤسسة وتم تضمينها أيضاً في الخطة الشتوية في المدارس .

تقييم المشروع في الأردن والعراق ولبنان

تم تطوير عدد من الأدوات لقياس التغيير الذي ممكن أن تحدثه الرزمة على مستوى الأفراد الذين تدربوا وعلى مستوى مؤسساتهم وزملاؤهم في العمل وعلى مستوى الأطفال واخيراً المجتمع المحلي

- مجموعات بؤرية
- نشاطات تقييمة مع الأطفال لتحفيز النقاش باستخدام الرسم والحوار
- تقرير الاستخدام للمؤسسات التي استخدمت الرزمة
- جداول رصد ميداني للمشرفين والقائمين على المشروع

تقييم المشروع المحلي في العراق

قامت منظمة الحق لثقافة حقوق الإنسان - محمد الجبوري بعقد جلستين لمجموعات بؤرية بتاريخ

2011/11/30 كل مجموعة بؤرية تحتوي على 10 أطفال .

حيث تم تقييم الأطفال وكانت النتائج كالتالي للجلستين :

- أشعر أن زملائي في المدرسة اصبحوا أكثر تعاوناً ومحبة لبعضهم البعض (نعم 20) (لا 0)

- أنا احب مدرستي وأجد أنني استمتع واستفيد من الألعاب التي العبها (نعم 19) (لا 1)

- اصدقائي يحترموني وأنا احترمهم ولا افرق بينهم (نعم 20) (لا صفر)

- معلمي يتفهمني ويسمعني واستطيع أن اعبر عن رأيي بصراحة (نعم 19) (لا1)

تقييم المشروع المحلي في لبنان

تم القيام بعمل نشاط تقييمي للأطفال في صيدا – مخيم عين الحلوة - مؤسسة غسان الكنفاني بتاريخ 2011/11/19 حيث كان عدد الأطفال المشاركين في هذا النشاط 20 طفل/ة .
حيث قام الأطفال بلعب العديد من الألعاب ومن ثم قاموا بعمل رسومات تعبر عن آراؤهم في هذه الألعاب وعن شعورهم نحو زملاؤهم ومعلميهم.

تقييم المشروع المحلي في الأردن

النشاط التقييمي لبرنامج العاب من اجل حقوق الانسان في الأردن 2011/10/29

تم عقد نشاط تقييمي مع 35 طفل استفادوا من مشروع "ألعاب من أجل حقوق الإنسان" في الأردن وذلك يوم السبت الموافق 2011/10/29 في مركز زها الثقافي، حيث قام الأطفال بلعب العديد من الألعاب ومن ثم قاموا بعمل رسومات تعبر عن آراؤهم في هذه الألعاب وعن شعورهم نحو زملاؤهم ومعلميهم.

ومن بعض الملاحظات على هذه الرزمة كما وردت على لسان اصحابها

"كنا نؤمن بحقوق الطفل ومع وجود الرزمة أصبح لدينا أداة فعالة لبرمجة هذا الإيمان الى تطبيق فعلي حقيقي"

"الرزمة ساعدت في تحسين سلوك الأطفال المتنمرين، أصبحت الآن قادرا على استخدام الآنشطة التي تعالج هذه المشكلة مع الأطفال"

"أصبحت الرزمه مصدر أساسي لي لحل مشاكل الإقصاء والتنمر والسلوكيات التي أريد أن اغيرها عند الأطفال مثل انهم لا يسمعون لبعضهم البعض او يخشون الكلام او لا يعملون ضمن فريق ولا يشاركون الآخرين معهم، انا الآن لا استخدم الوعظ والإرشاد وإنما استخدم الألعاب التي لا تحتاج إلى الكثير من الوقت"

من مشرفة لدار للأيتام" أستطيع الآن استخدام الألعاب لحل المشاكل السلوكية من خلال اللعب، بدون استخدام طريقة الوعظ والإرشاد أو التوجيه المباشر للأطفال"

ورشة عمل اقليمية لتقييم مشروع ألعاب من أجل حقوق الإنسان 24-26 تشرين ثاني 2011

حضر الورشة 3 مشاركين من الأردن و4 مشاركين من لبنان و3 مشاركين من العراق من الذين قاموا بحضور الورشة الإقليمية لتدريب المدربين وشاركوا في التخطيط والتنفيذ والتقييم لمشاريعهم المحلية والفردية في بلدانهم .

كانت الورشة فرصة للقاء وجهاً لوجه في نهاية البرنامج لتقييمه والتخطيط للمستقبل ، حيث هدفت الورشة التقييمية إلى :

- تقييم أنشطة ومخرجات برنامج " ألعاب من أجل حقوق الإنسان" منذ انعقاد الدورة التدريبية الأقليمية في أيار/مايو 2011 وتحديد الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المتبعة.

- تعزيز قدرات المدربين لتطوير ونقل برامج التعلم غير الرسمية للثقافات المتعددة وبرامج تعليم حقوق الإنسان .

- تعزيز قدرات المدربين على تطبيق ما تعلموه في مؤسساتهم ومجتمعاتهم .

- التخطيط للخطوات المقبلة لبرنامج ألعاب من أجل حقوق الإنسان

- البحث عن فرص التشبيك والتعاون على المستويات الوطنية والإقليمية .

نتائج المشروع

وفي نهاية البرنامج كانت النتائج كما يلي :

• أصبح أعضاء أنهر ومؤسسات المجتمع المدني قادرين على تخطيط وإدارة برنامج إقليمي لألعاب من أجل حقوق الإنسان في المنطقة العربية.

• أكتسب المشاركون في البرنامج أدوات تساعدهم في الاستخدام الفعال للرزمة التربويه ألعاب من أجل حقوق الإنسان للتعامل مع حالات الأطفال الذين يعيشون في المجتمعات المهمشة والضعيفة.

• تم تنفيذ نشاطات تعليم حقوق الإنسان (ألعاب من أجل حقوق الإنسان) مع أطفال من سن 6-12 سنة في المجتمعات المهمشة والضعيفة في لبنان والعراق والأردن بشكل فعال .

• زاد التفاعل بين الأطفال من سن 6-12 المنتمون لخلفيات مختلفة ولمجتمعات مهمشة مختلفة (زيادة التسامح والإتصال)

• زادت قدرة الأطفال من سن 6-12 سنة في المجتمعات المهمشة والضعيفة على حل النزاعات بطريقة سلمية وتأملية.

هذا وقد استهدف المشروع الاقليمي في كل من الأردن ولبنان والعراق 52 مؤسسة مجتمع مدني منهم 16 مؤسسة عضوه في شبكة انهر. وقد وصل المشروع الى 548 شخص استفادوا من التدريب ضمن مؤسساتهم، وطبقت الرزمه مع 9962 طفل في كل من العراق والأردن ولبنان

ماذا بعد

تسعى شبكة أنهر لتأهيل مدربين مهرة على الرزمة التربوية وإلى توسيع دائرة الإستفادة من الرزمة في الأردن ولبنان والعراق وفي الأردن كان هناك اهتمام كبير لمأسسة الرزمة على مستوى المدارس الحكومية والخاصة ومدارس وكالة الغوث ، كما تسعى الشبكه الى توسيع دائرة الاستفاده من الرزمه لتشمل دولا اخرى في الشرق الأوسط وشمال افريقيا